

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

الدرس الخامس

من كتاب

المختصر في النحو

﴿ ١٠ ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم ،

الحمد لله رب العالمين ، وصلاة وسلاما على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

﴿ مرحبا بكم أيها الإخوة والأخوات في هذه الدورة العلمية المباركة .

﴿ وهذا هو الدرس الخامس من دروس النحو من كتاب : « المختصر في النحو »

وفي هذا الدرس نتعرف إن شاء الله تعالى على :

﴿ أحوال البناء .

﴿ قال المصنف عفا الله عنه :

﴿ الفصل الثاني : « أحوال البناء »

وفيه خمس مسائل :

□ المسألة الأولى :

؟ ما هي أحوال بناء الأسماء ؟

﴿ عرفنا قبل ذلك أن الأسماء :

● منها مبني .

● ومنها معرب .

📦 وعرفنا أن أحوال البناء أربعة وهي :

- الفتح .
- والضم .
- والكسر .
- والسكون .

📦 وبناء الأسماء له أربعة أحوال :

- الحال الأولى : البناء على الفتح .

ومن ذلك : [كيف ، هُوَ ، الذين ، الآن] . فهذه الكلمات كلها مبنية على الفتح .

📦 وعرفنا أن البناء هو : أن يلزم آخر الكلمة حالاً واحدة .

- أما الحال الثانية فهي : البناء على الضم .

📖 ومن ذلك : [تاء الفاعل] تقول : [أكلتُ ، شربتُ ، نمْتُ ، صليتُ] . فالتاء هنا مضمومة دائماً .

📖 ومن ذلك أيضاً : [نحنُ ، حيثُ]

فكل هذه الكلمات مبنية على الضم دائماً .

- وأما الحال الثالثة فهي : البناء على الكسر ومن ذلك : [هؤلاء ، هذه]

- وأما الحال الرابعة فهي : البناء على السكون .

📖 ومن ذلك : [هم ، الذي ، مَنْ] . فكل هذه الكلمات مبنية على السكون .

□ ثم قال المسألة الثانية :

❓ ما هي أحوال بناء الفعل الماضي ؟

📦 عرفنا قبل ذلك أن الفعل الماضي مبني دائماً .

● قال : بناء الفعل الماضي له ثلاثة أحوال .

﴿٣٧﴾ الحال الأولى : يُبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء .

﴿٣٨﴾ يعني الفعل الماضي يكون مبنيًا على الفتح إذا لم يتصل بآخره شيء .

﴿٣٩﴾ مثال ذلك تقول : جاء زيدٌ .

هنا (جاء) فعل ماضي مبني على الفتح .

﴿٤٠﴾ تقول أيضا : ذهب عمروٌ .

ذهب فعل ماضي مبني على الفتح . وذلك لعدم اتصالهما بشيء .

﴿٤١﴾ و هذا هو الأصل بالفعل الماضي أن يبنى على الفتح .

﴿٤٢﴾ الحال الثانية : يبنى الفعل الماضي على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة .

﴿٤٣﴾ تقول : المسلمون اجتهدوا . فهنا الفعل الماضي مبني على الضم .

اجتهد آخرها ضم : اجتهدوا .

﴿٤٤﴾ كذلك تقول : الطلابُ نجحوا .

هنا الفعل (نجح) مبني على الضم . وذلك لاتصالهما بواو الجماعة .

﴿٤٥﴾ و واو الجماعة هنا تعرب ضميرًا مبنيًا على السكون في محل رفع فاعل .

﴿٤٦﴾ أما الحال الثالثة لبناء الفعل الماضي فهي : البناء على السكون .

وذلك إذا اتصلت به : التاء المتحركة أو نون النسوة أو نا الفاعلين .

﴿٤٧﴾ ومن الأمثلة على ذلك :

تقول : حفظتُ القرآن .

وتقول : حفظتَ القرآن .

وتقول : حفظتِ القرآن .

فهنا في هذه الأمثلة الثلاثة الفعل الماضي مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .

﴿ ومن الأمثلة أيضا :

تقول : النساءُ حَفَظْنَ القرآنَ . فهنا الفعل الماضي مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة .

وتقول أيضا : حَفَظْنَا القرآنَ . فهنا الفعل الماضي مبني على السكون لاتصاله ب (نا) الفاعلين .

﴿ وهذه الزيادات المتصلة وهي :

- التاء المتحركة .
- ونون النسوة .
- وناء الفاعلين . تعرب ضميرا مبنيا في محل رفع فاعل .

﴿ إذن الفعل الماضي الأصل فيه أنه :

- يبني على الفتح إذا لم يتصل به شيء .
- ويبني على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة .
- ويبني على السكون إذا اتصلت به التاء المتحركة ، أو نون النسوة ، أو نا الفاعلين .

● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

□ المسألة الثالثة :

؟ ما هي أحوال بناء فعل الأمر ؟

﴿ عرفنا قبل ذلك أن فعل الأمر مبني دائما .

● قال : بناء فعل الأمر له أربعة أحوال :

﴿ الحال الأولى : يُبنى على السكون إذا اتصلت به :

- نون النسوة .

● وإذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء .

﴿ ومثال ذلك تقول : اقرأن دروسك .

فهنا فعل الأمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة .

﴿ وتقول أيضا : إقرأ دروسك .

هنا فعل الأمر مبني على السكون لأنه صحيح الآخر ولم يتصل به شيء .

﴿ والصحيح الآخر هو ما لم ينته بحرف علة .

﴿ وحروف العلة ثلاثة وهي : [الواو ، والألف ، والياء]

الكلمة التي تنتهي بحرف من هذه الحروف الثلاثة : [الواو والألف والياء] يسمى كلمة معتلة .

أما إذا لم تنته بحرف من هذه الحروف الثلاثة فتسمى : كلمة صحيحة .

﴿ الحال الثاني :

يبني فعل الأمر على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد .

﴿ تقول : جَاهِدَنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

فهنا فعل الأمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد .

﴿ كذلك تقول : حافظَنَّ على آداب النوم .

هنا فعل الأمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد .

﴿ وهنا فائدة وهي : أن نون التوكيد نوعان : [ثقيلة ، وخفيفة]

● أما الثقيلة فهي : المشددة . تقول : أَكْتُبَنَّ .

● أما الخفيفة فهي : المخففة . تقول : أَكْتُبُنْ .

﴿ أما الحال الثالثة فهي : أن فعل الأمر يُبنى على حذف النون إذا اتصلت به :
[ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة]

﴿ تقول :

تعاملاً برفق .

تعاملاً برفق .

تعاملي برفق .

فهنا الفعل في هذه الأمثلة الثلاثة مبني على حذف النون .

وذلك لاتصاله :

• بألف الاثنين في المثال الأول .

• وبواو الجماعة في المثال الثاني .

• وياء المخاطبة في المثال الثالث .

﴿ أما الحال الرابعة فهي :

أن فعل الأمر يبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر .

﴿ مثال تقول مثلاً : أدع ربك .

صلّ على النبي صلى الله عليه وسلم .

فهنا فعل الأمر مبني على حذف حرف العلة . وذلك لأنه معتل الآخر .

• (صلّ) أصلها صلّي ، آخرها (ياء) . حذفت الياء لأنه فعل أمر .

• كذلك : (أدع) أصلها أدعُ بالواو . حذفت الواو لأنه فعل أمر .

• كذلك تقول : تقول : تحرّ الصدق . أصلها تحرى بالياء لكنها حذفت لأنه معتل الآخر .

﴿ إذن فعل الأمر يبنى على السكون :

• إذا اتصلت به نون النسوة .

• وإذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء .

• و يبنى على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد .

- و يبنى على حذف النون إذا اتصلت به [ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة]
- ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر .
- 📌 يعني إذا كان آخره حرف علة .

● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

□ المسألة الرابعة :

؟ ما هي أحوال بناء الفعل المضارع ؟

- 📌 عرفنا قبل ذلك أن الفعل المضارع الأصل فيه الإعراب ، و يبنى في حالين فقط وهما :
- إذا اتصلت به نون التوكيد .
 - وإذا اتصلت به نون النسوة .

📌 تقول : لَنَحْفَظَنَّ القرآن .

و تقول : يَحْفَظَنَّ القرآن .

فهنا الفعل المضارع مبني لاتصاله بنون التوكيد كما في المثال الأول .
و لاتصاله بنون النسوة كما في المثال الثاني .

● ثم قال المصنف عفا الله عنه :

□ المسألة الخامسة :

؟ ما هي أحوال بناء الحروف ؟

📌 عرفنا قبل ذلك أن الحروف كلها مبنية ، وبناء الحروف له أربعة أحوال :

📌 الحال الأولى : البناء على الفتح ، ومن ذلك : [لَعَلَّ ، ثم ، واو العطف]

📌 الحال الثانية : البناء على الضم ، ومن ذلك : [منذُ]

📌 الحال الثالثة : البناء على الكسر ومن ذلك : [لام الجر ، ولام التعليل]

📌 الحال الرابعة : البناء على السكون ومن ذلك : [هلْ ، وقدْ]

تقول : حرف مبني على : [الفتح ، أو الضم ، أو الكسر ، أو السكون]



سؤال الدرس

السؤال الأول :

اذكر أحوال بناء الكلمات الآتية ، وسبب بنائها إن وجد ؟

- جاء .
- هؤلاء .
- كيف .
- جاؤوا .
- جلست .
- جلست .
- جلست .
- اشرب .
- تعلموا .
- تعلمن .
- تعلمن .
- يحفظن .
- يحفظن .
- على .
- أنا .

نكتفي بهذا القدر والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

